مجلة البطولة العربية للذاكرة
أول مجلة متخصصة في الذاكرة
العدد: 04

مجلة البطولة العربية للذاكرة

راسين السابع عالميا في الأرقام

5 بطولات وطنية في الذاكرة

أول بطولة ذاكرة للمدارس

حوار شيق مع بطلة المغرب

الجزائر ضمن العشرة الكبار

الجزائر في المرتبة 8 عالميا في بطولة العالم 2015 في الصين

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعود إليكم مجلة البطولة العربية للذاكرة مرة أخرى، يسرنا أن نقدم لكم العدد الرابع و الخاص بالسداسي الثاني لسنة 2015 والذي جاء حافلا هذه المرة بالعديد من المقالات المميزة وكذلك بالعديد من الإنجازات للبطولة العربية للذاكرة، ومن أهم المقالات هو مشاركة النخبة العربية للذاكرة في بطولة العالم للذاكرة 2015 والنتائج الرائعة التي حققتها الجزائر وليبيا، إضافة إلى مقال حول البطولة العربية للذاكرة في نسختها الرابعة والتي أقيمت في مدينة مراكش المغربية، إضافة إلى أخبار العديد من البطولات الوطنية التي أقيمت في السداسي الثاني من 2015 بطولة ليبيا والمغرب وتونس والسودان والأردن، و عدد من المقالات العلمية في مجال الذاكرة للمهتمين والمتابعين للمجلة، إضافة إلى حوار مع بطلة المغرب للذاكرة. والمميز في هذا العدد هو نشر شهادات التكريم التي منحتها البطولة العربية للذاكرة لمستحقيها خلال سنة 2015.

نشكر في كلمة هذا العدد رئيس تحرير المجلة الأستاذ المهدي سلطاني من الجزائر على جهوده الكبيرة ليخرج هذا العدد بشكل مميز من حيث المحتوى ونشكر المصمم المبدع كريم جودي على التفاني في تصميم المجلة، ونشكل كل من أسهم في نجاح هذه المجلة واستمرارها ونتمنى من المهتمين المساهمة تطور المجلة من خلال مقالات مميزة في مجال الذاكرة أو المساهمة في تقديم أي اقتراحات تجعل المجلة أفضل في كل مرة، لأننا نهدف أن تكون أفضل مجلة متخصصة في مجال الذاكرة على المستوى العربي.

رياض بن صوشة

المشرف العام للمجلة

المشرف العام للمجلة:

د. رياض بن صوشة

رئيس تحرير المجلة:

أ. المهدي سلطاني

مسؤول تصميم المجلة:

كريم جودي

فريق العمل في هذا العدد:

أ. رياض بن صوشة
أ. المهدي سلطاني
أ. كريم جودي
أ. مصعب عبد الله
أ. شريفة سويسي
أ. سارة سعيد
أ. ياسين طهراوي
أ. عبد القادر الفاسي
أ. يحي الخيرو
أ. عبد المجيد المتقي
أ. فاطمة كمون
أ. احمد ملكاوي

برعاية

البطولة العربية للذاكرة

للاقتراحات أو المشاركة في الأعداد القادمة، يرجى الاتصال على:

contact@arabianmemory.com

لتحميل المجلة مجانا يرجى الدخول على موقع البطولة العربية:

www.arabianmemory.com

حقوق النشر محفوظة، يمكن استخدام ما يرد في المجلة بشرط الإشارة للمصدر والإشارة للموقع الرسمي للبطولة.

معينات الذاكرة بين الفعالية والغياب

غالبا ما يحاسب التلميذ عند فشله في الاحتفاظ بالمعلومة وتخزينها في الذاكرة ثم استرجاعها وقت الحاجة لذلك وبالخصوص عند الامتحان، فيتم تقييمه بناء على ذلك، لكن الأجدر من كل هذا وذاك هو هذا التساؤل الذي يجب على كل من له علاقة سواء من البعيد أو القريب بالتلميذ، أن يطرحه على نفسه، هل علمناه كيف يحتفظ بالمعلومة؟ هل أهلناه لذلك؟

إن مصطلح معينات الذاكرة، أو نجدها في بعض المراجع تحت اسم استراتيجيات الذاكرة والتذكر، أو استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات، أو استراتيجيات تحسين التذكر، تعرف بأنها إحدى التكتيكات للمساعدة على التذكر، أي استراتيجيات مصممه لمساعدة التلاميذ على القدرة لتذكر المعلومات الجديدة، ورغم فعاليتها و نتائجها الايجابية وانعكاساتها المثمرة على استيعاب وتنمية وتطوير الذاكرة لدى التلميذ بصفة خاصة، إلا أنها لا تدرس بشكل صريح في المدارس، ما جعل الأساتذة المختصين في المجال، خصوصا علم النفس ينادون بضرورة استحداث مادة أو مقياس خاص، بها يتم من خلالها تدريب وتعليم التلاميذ كيف يتذكرون ويحتفظون بالمعلومة، وذلك بإضافتها كمقرر وزاري رسمي، يدرج في السنوات الأولى من مراحل التعليم، باعتبار أن التلميذ معرض يوميا لمئات المعلومات الجديدة، إذا لم نقل الآلاف في عصرنا هذا الذي يتسم بالسرعة و الكمية الكبيرة جدا من المعلومات وفي شتى المجالات. إذ يمكن أن تعزز النجاح المدرسي، خاصة بالنسبة للمتعلمين ذوي اضطرابات التعلم، باعتبار أنه يعاني التلاميذ ذو وصعوبات التعلم من ضعف واضح في عملية التذكر، حيث يمثل نسيان المعلومات أحد أبرز السمات المميزة لهؤلاء التلاميذ، والذين يعانون من الفشل التعليمي في تذكر المواد الدراسية، وذلك من خلال تحسين ذاكراتهم للمحتوى الدراسي.

تقوم هذه الاستراتيجيات أو الأساليب على أساس أن المشكل

يظهر إما في الترميز أو التخزين أو استرجاع المعلومة، بحيث أن التعليم القائم على معينات الذاكرة أو تقنيات الذاكرة هو مجموعة من الاستراتيجيات، تساعد التلاميذ على تذكر المعلومة الجديدة، من خلال ربطها بالمعارف السابقة باستخدام مؤشرات بصرية أو صوتية.

كما أن اختيار إحدى هذه الاستراتيجيات تعتمد على خصائص المتعلم، وبالخصوص على قواه المعرفية المرتبطة بالذاكرة البصرية أو السمعية، ثم نركز بدرجة أقل على نقاط ضعفها التي تتعلق بالمعرفة السابقة والذاكرة الدلالية، وذلك باستخدام إستراتيجية مستقلة، وسنذكر بعض هذه المعينات في مقالنا هذا ليستفيد القارئ منها.

أسلوب الكلمات المفتاحية:

هو أسلوب ينطوي على استخدام الكلمات أو ربطها بأخرى تشبهها (أماكن، أشخاص، مصطلحات، أماكن ...الخ) .

فمن أجل تعليم كلمة جديدة، أولا نحدد الكلمة المفتاحية التي يكون تمثيلها سهل عن طريق صورة أو رسم أو صوت مشابه للكلمة، وهذا يسمى الربط السمعي، فيخلق المعلم صورة ويربط الكلمة بها لتعلمها، شرط أن يكون هناك تفاعل بين الكلمتين أو بين الصورة والكلمة.

أسلوب الأوتاد (الكلمات اللاقطة):

ويعتمد فيها على ربط الكلمات الجديدة بكلمات أخرى معروفة مسبقا لدى التلميذ، وتقدم كأزواج متناغمة، من أجل أن يسهل حفظها، مع ضرورة تفاعل بين الشيء المراد تذكره والكلمة اللاقطة، وعملية التخيل، ومن الأحسن أن تكون الكلمة الملقط (الوتد) خاصة بالفرد، أي هو من يولدها بنفسه، وهي أي الكلمات اللاقطة تثبت الكلمات في الذاكرة كما تفعل الملاقط بالغسيل.

أسلوب الحروف الاستهلالية (المختصرات):

هي أكثر الطرق شهرة، وهي تستخدم من أجل تذكر مجموعة من الإجابات، بحيث يأخذ التلميذ حرف من كل كلمة، ويكون منها كلمة أو عبارة جديدة، وهي أكثر تذكرا، لأنها تتطلب أقل مساحة في الذهن، وكمثال عن ذلك: فنجان عسل (اختصار الدول المصدرة للب ترول).

أسلوب الموقع:

ويقوم هذا الأسلوب على ربط المعلومة المراد الاحتفاظ بها، مع موقع أو مكان معروف للفرد أو التلميذ، لكن بشرط أن تكون هذه الأماكن أو المواقع متسلسلة في ذهن الفرد.

أسلوب التأمل:

ويعتمد على استخدام الخيال، حيث يحاول التلميذ الوصول إلى كلمة أو صورة ذهنية، تربط بين كلمتين أو أكثر من أجل تذكرها، مثال (حافلة، دراجة، جامعة، شجرة، خيط).

أسلوب ما وراء الذاكرة:

ويقوم هذا الأسلوب على النظر في طريقة تخزين واسترجاع المعلومة التي يريد التلميذ الاحتفاظ بها، أي نقاط القوة والضعف، لغرض تحسينها والتخلص من الطرق غير الملائمة في ذلك.

إستراتيجية التوليف القصصي:

وتقوم هذه الإستراتيجية على أن يقوم المتعلم بالربط بين الكلمات، والمفاهيم، والمفردات المراد تذكرها بحيث تؤلف في مجملها قصة متكاملة ذات معنى، ويمكن أن تشمل ربط الصور في قصة، مما يساعد على تذكر الأحداث في ترتيب منطقي، مثلا: لكي يتذكر المتعلم قائمة الصادرات الرئيسة لمدينة معينة، يمكن أن يكون قصة على النسق التالي: « ذات يوم حدث خلاف بين خروف وغلاية نحاسية، فما كان من الخروف إلا أن التقط ماسورة حديدية، وألقاها في وجه الغلاية، التي قامت بصد الماسورة من خلال قلم رصاص، فوقعت في الطبق الفضي.» وتحتاج هذه الطريقة وقتا أطول ومزيدا من القدرة على الإبداع للربط بين كل المفردات في سياق رواية واحدة.

إستراتيجية الربط الهزلي:

ويكون بربط الموقف بموقف آخر هزلي ضاحك، كما يحدث في أفلام الكرتون أو الكاريكاتير.

هذه الأساليب والاستراتيجيات ما هي إلا نماذج، إذ يوجد الكثير منها، يمكن أن يستعين بها المعلم أو الأستاذ أو المربي لذاته، أو خلال العلاقة التعليمية معلم متعلم، ملقي متلقي، مع التلميذ العادي أو التلميذ ذو اضطرابات التعلم.

أ. ياسين طهراوي
الجزائر

View publication stats